

البصيرة والوعي سلاحنا



البصيرة والوعي سلاحنا

تكثر في السنوات الاخيرة الظواهر السلبية الدخيلة على الشعائر الحسينية المباركة بمصاديق متنوعة ، وغريبة لا تخفى على أصحاب العقول ، ونحن في الوقت الذي نشد به على أيادي مراجع الدين ، والعلماء ، والمفكرين ، والمثقفين ، والكتاب ، وجميع من يملك غيرة على دينه ، ومذهبه في ردع تلك الظواهر الدخيلة ، وبيان بطلانها ، وضررها في تسفيه العقول وتوهين الشعائر وفتح الفرصة للمتربصين لاثارة الشبهات والتغريب بالناس ضد مذهب الحق

كل ذلك عملاً بما يريدُه اِ تعالیٰ حیث قال : ((لِّلَّذِينَ يُبَدِّلُونَ رِسَالَاتِ اللّٰهِ وَيَخْشَوْنَہُ وَلَا يَخْشَوْنَ اٰحَدًاۙ اِلَّا اللّٰهَ وَكَفَرُواۙ بِاللّٰهِ حَسْبِيَ))

نود ان نؤكد للاخوة المؤمنين والمؤمنات ممّن امتلأ غيرةً لدينه ، ومذهبه ، وانتفض بفكره ، وقلمه ، وريشته ، وإبداعه ليدافع عن الشعائر الموروثة من اهل البيت (عليهم السلام) نؤكد هذين الأمرين عسى ان يكون فيهما □ رضا ولنا ولهم صلاح وهدى :

الاول : ليكن قوله تعالى : ((دَعُ إِسْمَ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْخَسَنَةِ وَجَدَلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ)) امام اعينكم لأنكم تتعاملون مع اخوانكم وأبناء مذهبكم ، أمّا من كان منافقاً ومدسوساً لنشر تلك الظواهر والأضرار بالشعائر فله كلام آخر

الثاني : لا يحسن نشر صور ومقاطع فيديو لتلك الظواهر والاكثر منها على صفحات الفيس واليوتوب ونحوها لانه قد يضر من حيث لا تعلم ، وبعض تلك الظواهر الدخيلة تُمارس في أماكن محدودة فيصورها الاخوة وينشروها لنقدها وبيان بطلانها فتفتح بابا اخر غير محمود .

والكلام مع اصحاب العقول الواعية ((لَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءٌ هَدَاهُمْ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ)) لذا بُني على الاختصار والتقليل

□ المستعان وعليه العون والتكلان

???? الشيخ ميثم الفريجي

